

## المجلس 2 من شرح (تفسير الفاتحة وقصر المفصل) | المجالس

### المدنية | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل حياتنا بين المبدأ والمياد. وعظم ما شاء بتفصيله من عادي وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد ان محمداً عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى - 00:00:00

الله وصبه وسلم ما كررت محسن العلوم. واعيدت كوامن المنطق والمفهوم اما بعد فهذا المجلس الثاني في شرح تفسير سورة الفاتحة وقصاره مفصل وقد انتهى وقد انتهى بنا البيان الى تفسير سورة الزلزلة. نعم. الحمد لله وسلم وبارك على نبينا محمد. تفسير سورة - 00:00:30

الزلزلة عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهم قال نزلت اذا زلزلت الارض زلزالها وابو بكر الصديق رضي الله عنه قاعد فبكى ابو بكر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك يا ابا بكر؟ فقال ابكتني هذه السورة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو - 00:01:00

انكم لا تخطئون ولا تذنبون لخلق الله تعالى امة من بعدهم. يخطئون ويدنبون فيغفر فيغفر لهم. رواه الطبراني وفي معجم الكبير واسناده حسن. بسم الله الرحمن الرحيم. اذا زلزلت الارض زلزالها واجرت الارض اثقالها - 00:01:20

قال الانسان ما لها يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره. ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره. ذكر الله تعالى ابتداء حامي الارض يوم القيمة فقال اذا زلزلت الارض فرجت رجاً شديداً واجرت الارض اثقالها وهو ما في بطنها فالقته - 00:01:40

على ظهرها كما قال تعالى والقت ما فيها وتخلت. وقال الانسان مستعظاماً حالها ما لها اي ما الذي حدث لها وما عاقبته ولا تكون زلزلتها كلها الا يوم القيمة. الزلزلة التي تطرأ على الارض نوعان - 00:02:10

احدهما زلزلة فيها تختص بناحية من نواحيها وهو اسم لكل زلزلة تكون قبل يوم القيمة. والآخر زلزلة عامة لها لا تختص بناحية من نواحيها. وتلتم الزلزلة العامة لا تكون الا في موضع واحد وهو يوم القيمة - 00:02:30

اما ما عدا ذلك من الزلزال فانها زلازل خاصة. تقع في ناحية دون ناحية. نعم. احسن الله اليكم. ولا تكون يوم القيمة كما قال يومئذ تحدث الارض اخبارها فتخبر بما عمل في على ظهرها من خير وشر - 00:02:57

ذلك بان ربك اوحى لها اي امرها ان تخبر به فلا تعصي امره. يومئذ يصدر الناس من صرفيين من موقف الحساب اشتاتا اي اصنافاً متفرقين. ومقصود صرفهم ليروا اعمالهم. اسود صرفهم. ومقصود - 00:03:17

صرفهم ليروا اعمالهم فيريهم الله ما عملوا من الحسنات والسيئات ويجازيهم عليها فلمحسنهم نعيم مقيم ونمسيهم العذاب الاليم. فمن يعمل مثقال ذرة وهي النملة الصغيرة خيراً يره. اي يره ويرى ثوابه في الآخرة - 00:03:37

ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره ان يره ويرى عقابه فيها. فالذى يرى ليس هو الجزاء فقط كما ذكره جمع من المفسرين من الذي يرى هو الجزاء المقرر برأية العمل فان الناس يطلعون يوم القيمة على - 00:03:57

ما عملوا من خير او شر ثم يطلعون بعد ذلك على جزائه. فقوله تعالى ومن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ان يرى عمله ويرى جزاءه. نعم. احسن الله اليك. وروى النسائي في سنن كبرى عن صعصعة رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه - 00:04:18

الله عليه وسلم ما سمعته يقول فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره قال ما ابالي لا اسمع لا اسمع غيرها قال ما ابالي الا اسمع غيرها حسيبي واسناده صحيح. تفسير سورة - 00:04:38

بسم الله الرحمن الرحيم والعاديات ضبحا فالمحيرات قدحا فالمحيرات صدحا اثربه نقاء فوسيطه جمع ان الانسان لربه لكونه. وانه على ذلك لشهيد. وانه لحب الخير لشديد. افلا يعلم اذا - 00:04:58

اعذر ما في القبور وحصل ما في الصدور. ان ربهم بهم يومئذ لخبير. اقسم الله تبارك وتعالى اي للجاريات في سبيل الله؟ فقال والعاديات ضبحا اي العاديات عدوا بليغا قويا يصدر عنه الضبج وهو الضبج - 00:05:18

تصدر عنه الدبح وهو صوت نفسها في جوفها وهو صوت نفسها في جوفها عند اشتداد عدوها المنذرات بحوارهن ما ما يطأ عليه من الاحجار قدحا. فتقدح النار ويتوقد شررها من ضرب حوارهن اذا عادهم فالمحيرات المباغتات الاعداء بما يكره ضبها فانهم كانوا لا - 00:05:38

على القوم اذا غزوا الا بعد الفجر فتكون الغارة صباحا فاثربن به اي هيجنا واصعدنا بعدهن غارته نقع وهو الغبار فوسطون به اي توسيطنا براكبهم جما. وهم الاعداء الذين اغير عليهم - 00:06:08

والقسم بالخير على تلك الاوصاف لاجل التهويل وتزويج المشركين بما اعد لهم من الجهاد والته. وجواب القسم هو قوله ان الانسان لربه لكنوت اي لکفور لنعمة ربه وانه اي الانسان على ذلك الكفر لشهيد. في فلتات اقواله - 00:06:28

افعاله فيبدو منها على لسانها وفي تصرفاتها يتضمن الشهادة على نفسه بكفر نعمة ربه. وانه اي الانسان لحب الخير وهو المال لشديد. اي كثير الحب اي كثير الحب له. وحبه ايها حمله على البخل به - 00:06:48

كثرا ولهذا قال الله تحذيرا له وتخويفا افلا يعلم هذا الكفور عن عن عقابه اذا بعث ما في القبور اي اثير ما فيها وخارج الله الاموات منها وحصل ما في الصدور فجمع واحصي ما فيها من كمائن الخير والشر. ان ربهم بهم - 00:07:08

ادلة خبير اي مطلع على اعمالهم ومجازيمهم عليها. وحضر وحضر خبرها وحضر خبره بيوم خضرة وحضر خبره بيوم القيمة حين تبعته القبور ويحصن ما في الصدور. مع ان الله خبير بهم في كل وقت. لان المراد - 00:07:28

بالاعمال الناشئ عن علم الله بهم واطلاعه عليهم؟ ما الفرق بين العلم والخبر الجواب ان الخبر يتعلق بادراك دقائق المعلومات يتعلق بادراك دقائق المعلومات فهو اخص من العلم. ولذلك ايهم اعلى عالم بفن ام خبير به؟ خبير به - 00:07:48

طيب قال الله عز وجل في هذه الاية ان ربهم بهم يومئذ لخبير. هل يختص خبر الله بهم في ذلك الحين ام هو عام في كل حين وان عام طيب لماذا خص ذلك المحل بذكر اسم الخبير دون غيره - 00:08:17

لأنه يتعلق بالعلم بما يكون لهم من الجزاء في ذلك اليوم. العباد متى يجازون متى يقع لهم الجزاء؟ بعد الموت. فحينئذ يكون المراد هنا علم مخصوص وهو علم جزائهم فان علم جزائهم يظهره الله عز وجل ذلك اليوم فمن عمل خيرا وجده ومن عمل شررا وجده ولذلك - 00:08:41

علم يأتي في مواضع من القرآن لا يراد به فقط ادراك المعلومات بل يراد معنى اخر مستكنا في ذلك الادراك. قوله تعالى لو ما انفقت من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلم. وهل علم الله مختص بهذين ام - 00:09:11

شامل لماذا خص؟ لان المراد هنا علم الجزاء المستحق على ما تنفقون من نفقة او تنذرون من نذر نعم احسن الله اليكم تفسير سورة القارعة بسم الله الرحمن الرحيم القارعة ما القارعة وما ادراك ما القارعة يوم - 00:09:31

ويكون الناس كالفراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش. فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية. واما من خفت موازينه فامه هاوية. وما ادراك ما هي نار حامية. القارعة من اسماء يوم القيمة لانها تقرأ قلوب الناس - 00:09:51

باهاها ولهذا عظم شأنها وهول امرها بقوله القارعة ما القارعة وما ادراك ما القارعة فاي شيء هي هذه واي شيء اعلمك بها ثم اخبر عنها فقال يوم يكون الناس من شدة الفزع والهول كالفراش المبثوث اي المنتشر والفراش - 00:10:11

فرخ الجراد حين يخرج من من بيضه يركب بعضه بعضا وهو المذكور في قوله تعالى يخرجون من الاجداث كأنهم جراد منتشر وتكون

الجبال كالعين اي الصوف المنفوش المتمزق الذي فرقت بعض اجزائه عن بعض وفي ذلك اليوم تنصب وفي - 00:10:31

ذلك اليوم تنصب الموازين فاما من ثقلت موازينه برجحان حسناته على سيناته فهو في عيشة راضية اي حياة مرضية في جنات واما من خفت موازينه بان لم تكن له حسنات تقاوم سيناته فامه هاوية اي مأواه ومسكنه النار تكون له بمنزلة - 00:10:51

التي يأوي إليها ويلزمها كما قال تعالى ان عذابها كان غراما اي ملازما اهلها وعظم امرها فقال وما ادرك ما هي؟ ثم فسر بقوله نار حامية اي شديدة الحرارة. شديدة الحرارة من الوقود عليها وان حرارة - 00:11:11

تزيد على حرارة نار الدنيا سبعين ضعفا كما صح في الحديث تفسير سورة التكاثر عن عبدالله بن الشخير رضي الله عنه قال اتيت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ وانهاكم - 00:11:31

قال يا قال يقول ابن ادم ابن ادم مالك ابناي مالي قال وهل لك يا ابن ادم من مالك الا فاكلت فافنيت او لبست فابللت او تصدقت فامضيت رواه مسلم. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخشى - 00:11:48 عليكم الفقر ولكن اخشى عليكم التكاثر وما اخشى عليكم الخطأ ولكن اخشى عليكم العمد. رواه احمد بأسناد واسناده بسم الله الرحمن الرحيم. الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر. كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون. كلا لو - 00:12:08

يعلمون علم اليقين اترونها عين اليقين ثم لتسألن يومئذ عن النعيم. يقول الله تعالى لا موبقا للمشركين ومحذرا عباده المؤمنين الهاكم اي شغلكم عما خلقتهم له وهو عبادة الله التكاثر التفاخر بالكثرة فيما - 00:12:28

تجمعونه من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة. والخيل المسومة والانعام والحرث وحدها متکاثرا به ليشمل كل ما يتکاثر به ولم تزاله على تلك الحال حتى زرتم المقابر بان متن فدفنتم فيها - 00:12:48

وصلتم اليها وانما جعل المقام في البرزخ زيارة لأن المقصود منه النفوذ إلى دار الآخرة فجعلهم الله لا مقيمين والبعث والجزاء والبعث والجزاء يكونان في تلك الدار. ولهذا توعدهم بقوله كلا سوف تعلمون ثم - 00:13:08

ثم كلا سوف تعلمون سوء عاقبة تکاثركم وتشاغلكم عن عبادة ربكم وكرر الجملة ابلاغا في التهديد وزيادة في تحقق وعيده ثم زجرهم عن غيهم مرة اخرى فقال كلا لو تعلمون علم اليقين اي - 00:13:28

لو تعلمون علما ثابتا في القلب ما تستقبلون به بعد الموت لما الهاكم التكاثر عن عبادة الله. ثم اقسم الله فقال اترون والجملة جواب قسم محفوظ تقديره والله لترهن الجحيم التي اعدها الله للكافرين ثم اكذ القسم - 00:13:48

منها خرافة قال ثم لترونها اعين اليقين اي عيانا بابصاركم وذلك قول الله تعالى وان منكم ان واردها كان على ربك حتما مقضيا فاذا رأيتموها سئلتم عن النعيم كما قال تعالى ثم لتسألن يومئذ عن النعيم - 00:14:08

يسألكم الله عما تعمتم به في دار الدنيا اشكرتهم ام كفرتم؟ عن عبد الله ابن الزبير ابن العوام رضي الله عنهم عن ابيه قال لما نزلت ثم لتسألن يومئذ عن النعيم. قال الزبير يا رسول الله واي النعيم نسأل عنه؟ وانما هو الاسودان التمر - 00:14:28

قال اما انه سيكون. رواه الترمذى بسند حسن. وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم او ليلة فاذا هو بابي بكر وعمر. فقال ما اخرجكم من بيوتكم؟ هذه لا هذه الساعة - 00:14:48

قال الجوع يا رسول الله قال وانا الذي نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكم قوموا فقاموا معه فاتى رجلا من الانصار فاذا هو ليس في بيته. فلما رأته المرأة قالت مرحبا واهلا. فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:08

اين فلان؟ قال الذهب يستعجب لنا من الماء اذ جاء الانصاري فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ثم قال الحمد ما احد اليوم اكرم اضيافا مني؟ قال فانطلق فجاءهم بعشق فيه بشر وتمر ورطب - 00:15:28

قال كلوا من هذه واخذ وآخذ المدية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها والحلوب فذبح لهم فاكروا من الشاة ومن ذلك العتق وشربوا فلما ان شبعوا ورموا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر والذى نفسي بيده لتسألن - 00:15:47

عن هذا النعيم عن هذا النعيم يوم القيمة اخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم. رواه مسلم قال الامام احمد رحمة الله تعالى الحديث يفسر بعضا. وصدق رحمة الله فان قوله في الحديث الاول وهو حديث عبد - 00:16:08

بن الزبير بن العوام عن أبيه اما انه سيكون يعني النعيم الذي تسألون عنه. ثم متى كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم لما وسع عليه صلى الله عليه وسلم في اخر عهده ابتدأ امر السعة والزيادة - [00:16:28](#)

على هذه الامة فان هذه الامة لا تزال في سعة من عيشها بعد النبي صلى الله عليه وسلم. قوله في هذا الحديث ما احد اليوم اكرم اضيفا مني؟ اورد احد الاخوان هذا الحديث اشكالا على ما قررناه في حقيقة الضيف شرعا - [00:16:48](#)

ما هي حقيقة الضيف شرعا من هو الضيف يعني؟ ها يا اخي ايش؟ عابر السبيل الذي يأتي من بعيد ما سمعت بقية كلامك لكن البعيد يختلف من منطقة الى منطقة لكن قلنا الضيف هو من نزل بك من غير اهل بلدك من - [00:17:08](#)  
نزل بك من غير اهل بلدك. اما من كان من اهل بلدك فيسمى زائرا ولذلك ليس له حق في ضيافة الضيف. فالضيف لا يرد وتجب ضيافته. اما الزائر فقد يرد - [00:17:33](#)

فما الجواب عن هذا الحديث؟ لما قال الصحابي ما احد اليوم اكرم اضيفا مني؟ مع انهم من اهل بلده ها لا في المدينة كل القصة في المدينة الواقعة في المدينة. الجواب ان صورتهم صورة الاظياف. لأن صاحب البلد اذا جاء الى بيت - [00:17:48](#)  
صاحبه وجد اهله ولم يجده رجع. ولم يدخل واما الضيف فانه اذا قصد بيت صاحبه ثم لم يجده ووجد اهله دخل. فانه يدخل في المكان المعني لجلوس الرجال. فيجلس فان العرب كانت تعرف هذا - [00:18:11](#)

فالاضياف عند العرب اذا لم يجدوا صاحب البيت الذي قصدهم دخلوه وضيوفتهم امرأته فجعلت لهم مكانا معدا فهي صورتهم صورة الاظياف. لأن صاحب البلد لا يدخل بيت صاحبه الا باذنه. لكن الضيف اذا جاء الى بيت - [00:18:31](#)

صاحبه فان له حق الضيافة. واذا لم يجد الرجل فان المرأة تضييفه على ما كانت عليه عادة العرب. من ان الاضياف لهم محل معد لا يشتمل على خلوة بامرأة ولا غير ذلك. نعم. احسن الله اليكم. تفسير سورة العصر. بسم الله الرحمن - [00:18:51](#)

والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. استفتح الله هذه السورة وبالقسم فقال والعصر وهو الوقت المعروف اخر النهار قبل غروب الشمس. ذكر المصنف ان العصر في - [00:19:11](#)

الآية يراد به الوقت المعروف اخر النهار قبل غروب الشمس. تبعا لكونه المراد في خطاب الشرع دون غيره. يعني لا يأتي العصر في خطاب الشرع الا على ارادة هذا المعنى. ومنه ما في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:19:31](#)

ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر. يعني بعد الوقت المعروف الذي تعرفه العرب. ولا يوجد في كلام الله ولا كلام رسوله صلى الله عليه وسلم اطلاق العصر بمعنى الدهر. فلما كان هذا هو المعروف في خطاب الشرع حمل على المعروف - [00:19:51](#)

فحمل خطاب الشرع على المعروف فيه اولى من حمله على غيره. هذه قاعدة نافعة. مثل ذلك مثل ما ينفع في الترجيح في ذلك قول الله سبحانه وتعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم وما كان المؤمنون لينفروا كافة - [00:20:11](#)

فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين. النافرة هل هي التي تخرج في طلب العلم؟ وتطلبه ام ان النافرة هي التي تجاهد وتكون الطائفة التي تلتمس العلم هي القاعدة - [00:20:31](#)

ما الجواب؟ القاعدة من؟ الذين يلتمسون العلم والنافرة؟ الجهل. الجهاد. قال ابو العباس وتلميذه ابن القيم في ترجيح هذا لان اسم النفي وافعاله لا يتقلب في القرآن والسنة الا على ارادة الجهاد. ما جاء على ارادة ان - [00:20:50](#)

يكون به اي خروج بل هو خروج مخصوص للجهاد. نعم. احسن الله اليك. والمقسم عليه ان الانسان لفي خسر. فكل الناس في خسر اي هلكة ونقصان ثم استثنى من الخسر الذين اتصفوا. الذين اتصفوا باربع صفات هي المذكورة في قوله - [00:21:10](#)

الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. فالصفة الاولى الايمان وانما يدرك اصله وكماله بالعلم والثانية العمل الصالح وبهما يكمل الانسان نفسه يكمل الانسان نفسه. وثالثة التواصي بالحق يأمر بعضهم ببعضه. والرابعة - [00:21:30](#)

التواصي بالصبر على ما امر الله وبهما يكمل الانسان غيره. تفسير سورة همزة بسم الله الرحمن الرحيم. ويل لكل همزة لمزة. الذي جمع ما له وعدده. يحسب ان ما له وداخله. كلا لينبذن في الحطمة - [00:21:50](#)

وما ادرك ما الحطمة نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة. انها عليهم مؤصلة. في عمد ممددة هذه السورة مستفحة بالوعيد

ففاتحتها ويل كلمة وعید وتهید تتضمن الدعاء عليه بسوء الحال لتعدیة - [00:22:10](#)

باللام في قوله لکل يومزة لمزة. فتقدير الكلام ويل له. وهو الذي يهمز الناس بفعله ويلمزهم بقوله فلهم ومن يعيب الناس ويطعن عليهم بالاشارة واللماز من يعيبهم بقوله. ومن صفتة ذكره المصنف من ان ويل - [00:22:30](#)

للدلالة على الوعید والتهید مقتبس من الوضع العربي. واما الحديث المروي انه اسم واد في جهنم فانه حديث لا يصح والعرب جعلت خمس كلمات وزنا ومعنا تدل على الوهیعید والتهید. هي ويل - [00:22:50](#)

وویث بالسین ویس وویب بالباء وویک بالکاف وویح فهذ خمس كلمات لا سادس لها كما ذکرہ ابن خالوین في كتاب ليس كلها عند العرب المراد بها التهید والوعید نعم احسن الله اليك. ومن صفتة حفظه على جمع المال وتعدیده كما قال تعالى الذي جمع مالا وعدده وهو لشته وله بماله يحسب - [00:23:10](#)

لجهله ان ماله واخلده في ابقاءه في الدنيا لان الخلود فيها اقسى امانية اذ لا يؤمن بحياة اخرى ثم توعده الله بان على خلاف ظنه فما له فما فما له بمخلده وان الله معاقبه. فقال الكلا ليمبذا وهو جواب قسم محدوف - [00:23:49](#)

ای والله لا يطرحن في الحطمة التي تحطم ما يلقى فيها وتهشم. ثم هولا شأنها وعظمه في قوله. وما ادرك ما الحطمة ثم فسرها بقوله نار الله المنقدة اي المسعرة مشعلة بالناس والحجارة التي من شدتها تطلع - [00:24:09](#)

الاقدة فتنفذ من الاجساد الى القلوب فتحرقها ولا والم حرقة القلوب اشد من الم غيرها لطفها واهلها محبوسون فيها قد ايسوا من الخروج منها كما قال انها عليهم مرصدة. اي مغلقة عليهم وهم يعذبون - [00:24:29](#)

فيها في عمد ممدة اي اعمدة طويلة. تفسیر سورۃ الفیل بسم الله الرحمن الرحيم. الم تر کیف فعل ربک باصحاب الم يجعل کیدهم في تضليل وارسل عليهم طیرا ابابیل ترمیهم بحجارة من سجیل فجعلهم کعصف مما یکون - [00:24:49](#)

ذکر الله تعالى في هذه السورة خبر اصحاب الفیل وباسیر من مخاطبة بها الرسول صلی الله علیه وسلم تقویة له تثبیتا قدره ربہ الذي ارسله فقال الم تر کیف فعل ربک باصحاب الفیل؟ الم يجعل کیدهم في تضليل؟ وهو استفهام تقریر - [00:25:09](#)

ای ما عملت کیف ما علمت کیف فعل ربک باصحاب الفیل کادوا بیته وارادوا هدمه فجعل سعیهم وما دبروهم من شر في تطییع وهم الحبشه الذين جاءوا مکة غزاة مضریین هدم الكعبه انتقام من العرب فان ملک - [00:25:29](#)

کم ابرهه بنی بنی کنیسه عظیمة سماها القل ليس؟ واراد ان قل ليس قل ليس واراد ان یصرف حج العرب اليها. فجاء رجل منهم فاحدث فيها تحقیرا لها. لتسامی العرب بذلك فتهون وتهون - [00:25:49](#)

وعليهم فغضب ابرهه وعزم على غزو مکة ليهدم الكعبه فجهز جيشا عظیما لا قبل للعرب به واستصحب معهم في تمثیل لهمها فلما وصلوا قرب مکة خرج اهل مکة منها خوفا على انفسهم فحبس الله الفیل وارسل عليهم طیرا ابابیل - [00:26:09](#)

لجماعات متتابعة متفرقة ترمیم بحجرة من سجیل تقدفهم بحصی صغیرة من سجیل وهو الطین المتحجر فجعلهم مما یکون اي محطمین کبایا الزرع الذي دخلته البهائم فاکلته وداسته بارجلها وطرحته على الارض بعد ان - [00:26:29](#)

من كان اخضر يعني عنه وكان هذا عام مولد النبي صلی الله علیه وسلم. فمولد النبي صلی الله علیه وسلم موضع ذکری في القرآن هو في سورۃ الفیل فيما بينهما من التلازم فان اهلاک الفیل كان مقدمة مبعثه صلی الله علیه وسلم ومن - [00:26:49](#)

من طرائق ابی عبد الله البخاری الحافظ في تفسیر القرآن في صحیحه عنایته بالدلالات المتلازمۃ ک قوله رحمة الله تعالى باب الحوض وقول الله تعالى انا اعطيکا الكوثر. والحوظ والکوثر عند ابی عبد الله البخاری مفترقان. فان لکل واحد - [00:27:09](#)

منهما حقيقة تخصه لكن لما كان الحوض يمد من ماء الكوثر فسر رحمة الله تعالى هذه الاية بكونها متعلقة بالحوظ. فقال باب الحوض وقول الله تعالى انا اعطيکا الكوثر. فالکوثر ملازم للحوظ - [00:27:29](#)

هناك احسن الله اليکم. تفسیر سورۃ قریش بسم الله الرحمن الرحيم. ایلاف قریش ایلافهم رحلة الشتاء والصیف فلیعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنه من خوف هذه السورة مفردة في قبلیة النبي صلی الله علیه وسلم تعظیما لهم - [00:27:49](#)

له ولهم والجار والمجرور في صدرها لایلاف قریش متعلق بقوله فلیعبدوا رب هذا البيت ودخلت عليهم فاهم لما في الكلام من ارادة

الشرط اذا معناه ان نعم الله عليهم لا تتحصل فان لم يعبدوه لاجل ربيوبته المظيرة بنعمه فليعبدوه لاجل ايلافهم - 00:28:09

اي ما لزموا واعتدوا من الانس به. ثم فسره بقوله الى فيهم رحلة الشتاء والصيف. وهي رحلة رحلة تجارتهم في الشتاء لليمن وفي الصيف للشام وآخر ما امرهم به اهتماما بما قدموا اي من - 00:28:29

اي من اليمن الاسفل ليس اليمن الاعلى لان اليمن الاعلى لا يذهب اليه في الشتاء. اليمن الاعلى يعني صنعاء وتلك الجبال. اما اليمن الاسفل تهامة فهي التي كان يقصدها اهل مكة في تجارتهم في الشتاء لدفتها. نعم - 00:28:47

واقر ما امرهم باهتماما بما قدم فقال فليعبدوا رب هذا البيت وخصه بالربوبية لفضله وشرفه ثم ابرز بعض ما طواه قبل من نعمه عليهم الموجبة عبادته. فقال الذي اطعم اطعمهم من جوع فرزقهم من الشمرات وهيا لهم - 00:29:04

التجارات قام لهم من خوف فسير بلدتهم حرما امنا واعظم قدرهم عند الخلق فلا يتعرضوا لهم احد بسوء لانهم جيران الكعبة المعظمة فانتظام سياق معانيها في وضع الكلام لتعبد قريش رب هذا البيت. لتعبد. لتعبد لتعبد - 00:29:24

رب هذا البيت بما انعم عليهم من في رحلة الشتاء والصيف فاطعمهم من جوع وامتهم من خوف. تفسير سورة الماعون بسم الله الرحمن الرحيم. ارأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحضر على طعام المسكين. فويل للمصابين - 00:29:44

الذين هم عن صلاتهم ساهون. الذين هم يراؤون ويمعنون الماعون. يقول تعالى في ذم من ضيع حقه حقوق عباده ارأيت الذين يكذب بالدين وهو الجزاء والاستفهام للتعجب من حالهم وما اورثهم تكذيبهم من - 00:30:04

سوء الصنيع فذلك الذي يدع اليتيم اي فهو ذلك الذي يدع اليتيم بعنف وشدة ويعنده حقه غلطة بغلطة قلبه وتكتفي به جزاء ربه. ولا يحضر غيره والحظ الحث على طعام المسكين واحرى به ان لا - 00:30:24

يطعمه بنفسه لمحبته المال المال وبخله به. ثم توعد صنفا من المصلين هم المناقون فقال ويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. اي لا هون فلا يؤدونها في وقتها ولا يقيمونها على وجهها. وفي صحيح - 00:30:44

مسلمين عن انس ابن مالك قال سمعت قال سمعت رسول الله عليه وسلم يقول تلك صلاة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني الشيطان قام فنقرها اربعاء. لا يذكر الله فيها الا قليلا. والسهو عن الصلاة هو المستشنع المذموم - 00:31:04

اما السهو فيها فيقع من كل احد لانه وارد قلبي لا اختيارا لعدي فيه. ثم وصفهم بالرياء والحرص على الدنيا. فقال الذين هم امراء فيظهورون اعمالهم الصالحة ليراها الناس فليحمدوهم فيحتمدوهم علىها ويمعنون الماعون اي يمعنون - 00:31:24

منافع ما عندهم كالزكاة وما لا تضر واعاته مما يستعن به على عمل البيت من انية واله. ومنها القدر والدلو وما جرت العادة بيذله لشدة حرصهم على الدنيا وشحهم بها فلا هم احسن عبادة ربهم ولا هم احسن معاملة - 00:31:44

حديث انس بن مالك رضي الله عنه الذي ذكره المقص الذي ذكره المصنف يبين حقيقة السهو عن الصلاة وان السهو وعن الصلاة مركب من شيئين احدهما ترك ادائها في وقتها. وهو المذكور في قوله تلك صلاة المنافق يجلس - 00:32:04

اجلسوا يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني شيطان. والثاني عدم اقامتها على وجهها عدم اقامتها على وجهها. وهو المذكور في قوله صلى الله عليه وسلم قام فنقرها قليلا قام فنقرها - 00:32:28

لا يذكر الله فيها الا قليلا. فالسهو عن الصلاة مركب من هذين الشيئين. واما السهو في الصلاة فهو والد قلبي يرد على العبد يغفل به عن صلاته. فالخلق يقع منهم السهو في - 00:32:48

اما السهو عن الصلاة فهو من صفات اهل النفاق. ولذلك الواقع من النبي صلى الله عليه وسلم هو السهو عن الصلاة ام السهو في الصلاة السهو في الصلاة او لا - 00:33:08

السهو في الصلاة ام عن الصلاة؟ السهو في الصلاة. طيب ما تقولون؟ في الحديث المخرج في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه سلم يوم الخندق ترك صلاة العصر حتى غابت الشمس - 00:33:27

هنا خرج وقتها ولا ما خرج وقتها وهذا احدى حقيقتيين السهو عن الصلاة فهل يكون ذلك واقعا منه صلى الله عليه وسلم ام لا؟ ما الجواب سم احسنت انه وقع منه صلى الله عليه وسلم قهرا دون اختياره. واما المنافق فهو باختياره. ما الدليل من الحديث -

باختيارة يجلس يرقب الشمس. واما هذا مشغول عن مراقبة الشمس. نعم. السلام عليكم. تفسير سورة بسم الله الرحمن الرحيم نبى محمد صلى الله عليه وسلم فقال له انا اعطناك الكوثر وهذا نهر في الجنة ومنهم يشتبه ميزابان يصبان في حوض النبي -

00:34:10

صلى الله عليه وسلم في عرصات القيامة. ما ذكره المصنف من ان نهر الكوثر يشتبه منه ميزابان يصبان في حوض النبي صلى الله عليه وسلم جاء ذلك في صحيح مسلم. والشتبه - 00:34:40

هو الاندفاع بعد حبس وشدة ومنه سمي خروج الحليب شخبا لانه يخرج بانحباس وشدة فان الحوض اذا وضع كان مده من ميزابين يصبان الماء من الكوثر فالكوثر في الجنة والحوض في الارض - 00:34:57

ويكون مدد الحوض من الميزابين الذين يصبان من الكوثر. وهذا يبين اتصال الحوض بالكوثر فسرعوا تبويب البخاري باب الحوض وقول الله تعالى انا اعطيتك الكوثر. نعم. احسن الله اليكم. وفي صحيح مسلم من الناس رضي الله عنه قال - 00:35:17

بين رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهرنا اذا ثم ارفع رأسه متبعسا فقلنا ما اضحكك يا رسول الله قال انزلت علي انفا سورة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيتك الكوثر فصل لربك وانحر ان - 00:35:37

ان يأتي هو الابتر. ثم قال اتدرون من كوثر؟ فقلنا اللهم ورسوله اعلم. قال فانه نهر وعدنيه ربى عز وجل عليه خير كثير هو حوض ترد عليه امتي يوم القيمة ان ان يتوجه عدد نجوم عدد النجوم فيخطأ - 00:35:57

ويخترج العبد منهم فاقول ربى انه من امتي فيقول ما تدري ما احدثت ما احدثت بعدهك. ذكر المصنف هذا الحديث مصير منه الى ان الكوثر الذي امتن به على النبي صلى الله عليه وسلم هو نهر في الجنة هو نهر - 00:36:17

في الجنة. فان قال قائل قد قال جماعة من المفسرين من التابعين فمن بعدهم ان الكوثر فوعل من الكثرة وهي كثرة ما يعطى النبي صلى الله عليه وسلم سيره بالكثرة من العطايا التي يعطها النبي صلى الله عليه وسلم اعم. لان النهر واحد من تلك العطايا فالتفسير - 00:36:37

وبالاعم اصح لاحظتوا الكلام؟ طيب ما الجواب عن هذا؟ غيره غير هذا الحديث هو ما يمكن يقول الكوثر نهر في الجنة هو مما يعطى النبي صلى الله عليه وسلم ما يخالف هذا يقول ما يخالف اللغة - 00:37:04

نقول العطاء الكبير في الجنة خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم ام لكل المؤمنين؟ عام كما قال تعالى ايش؟ جزاء من ربك عطاء حسابا وقال عطاء غير محدود. وفي كلام الآيتين وقعت كلمة عطاء نكرة والنكرة من مقاصدها عند العرب. التكثير - 00:37:25

فالعطاء الكبير واقع لكل من يدخل الجنة. فحيثئذ لا يناسب هذا مشهد الامتنان في الآية. وانما المناسب لمشهد الامتنان ان يفسر بانه الذي في الجنة. نعم. ولما ذكر منته عليه امره بشكرها فقال فصل لربك - 00:37:50

حر اي اخلاص صلاتك كلها لربك. واجعل ذبحك له وعلى اسمه وحده. وخص هاتين العبادتين بالذكر لفضلهما الصلاة تتضمن خضوع القلب والجوارح لله والنحو يتضمن التقرب اليه بسفك الدم من النحائر المشتمل على سماحة النفس بالمال - 00:38:10

ثم ذكر من منته عليه ايضا خسار شانه فقال ان شانك اي مبغضك هو الابتر المقطوع من كل ما ذكره المصنف من ان الابتر المقطوع من كل خير احسن مما ذكره جمع من المفسرين ان الابتر هو - 00:38:30

الذى ينقطع نسله فانهم ذكروا ان هذه السورة نزلت في الرد على العاصي ابن وائل وان الله سبحانه وتعالى اخبر بما سيؤول اليه حاله. وانه سيكون ابتر اي لا يبقى له ذكر لانعدام ولده - 00:38:50

وهذا التفسير فيه نظر امررين احدهما ان الامتنان بالممدحة على النبي صلى الله عليه وسلم ببقاء ذكره بالخير ذم مبغضه بانقطاع الخير منه احسن من ذكر الولد والآخر ان العاصي ابن وائل لم ينقطع ولده. بل ان العصر ابن وائل من ولده عمرو ابن العاص رضي - 00:39:10

الله عنه ومن ولد العاص من ولد عمرو عبد الله ومن ولد عبد الله محمد ولمحمد ذرية كبيرة في مصر. نعم وروى النسائي في السنن

الكبرى عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال لقد لما قدم كعب بن الاشرف مكة قالت له قريش انت خير اهل - [00:39:40](#)

المدينة وسيدهم؟ قال نعم قالوا ولا ترى الى هذا المنبترى من قومه؟ يزعم انه خير منا ونحن يعني اهل اهل وهم استدانته قال انت خير منه. فنزلت ان شانتك هو الابت. ونزلت الم ترى الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجنت - [00:40:01](#)

طاغوت الى قوله فلن تجد لهم نصيرا. واسناده صحيح. تفسير سورة الكافرون. بسم الله الرحمن الرحيم قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انت عابدون ما اعبد ولا انا عبد ما عبدم - [00:40:21](#)

انت عابدون ما اعبد لكم دينكمولي دين. امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم في هذه السورة ان يبلغ الكافرين امرا عظيمها فقال قل يا ايها الكافرون الباقيون على كفركم لا اعبد ما تعبدون من الاله في المستقبل كما اني لا اعبدها الان - [00:40:41](#)

ثم اخبر عن حالهم فقال ولا انت عابدون ما اعبد وهو الله المستحق وحده للعبادة فعابادكم ايات وانتم تشركون لا تسمى عبادة ثم كرر براءته من الهمتهم فقال ولا انا عابد ما عبدم للدلالة على الثبات وتأسيسهم من علم - [00:41:01](#)

من عبادته لها واحبر عن تتحققه تكذيبهم فقال ولا انت عابدون ما اعبد للدلالة على ان ذلك صار اصلا لازما لهم انهم لا يؤمنون. فلكل دينه الذي رضيه كما قال لكم دينكمولي دين. فلكم دينكم الذي - [00:41:21](#)

ان رضيتموه وهو الشرك وليديني الذي رضيته لربى وهم الذي رضيهم. الذي رضيه لي ربى وهو الاسلام تفسير سورة النصر بسم الله الرحمن الرحيم اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا - [00:41:41](#)

فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. تضمنت هذه السورة بشاره لرسول الله صلى الله عليه وسلم واصارة عن حصولها واما فالبشاره هي البشاره بنصر الله له على الكافرين ووقوع الفتح وفتح مكة ودخول الناس في دين الله افواجا - [00:42:02](#)

اي جماعات تلو جماعات وذلك في قوله اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا واما الاشارة في في الاشارة الى دنو اجله صلى الله عليه وسلم. وذلك في قوله فسبح بحمد ربك واستغفر فان عمره صلى الله عليه - [00:42:22](#)

وسلم عمر فاضل اقسم الله به والامور الفاضلة تختتم بالاستغفار كالصلوة والحج. فامر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ان يسبحه مع حمده ويستغفره. فيه اشارة الى انقضاء عمره ليتهيأ للقاء ربه انه كان توابا. يوفقه - [00:42:42](#)

الخلق للتوبة ويقبلها منهم فكان صلى الله عليه وسلم يتأنى القرآن ويكثر ان يقول في رکوعه وسجوده سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي متفق عليه. كون هذه السورة سورة النصر فيها اشارة الى دنو اجل النبي صلى الله عليه - [00:43:02](#)

استنبطه عمر ابن الخطاب وعبد الله ابن عباس في قصة مروية في الصحيحين. ومثل هذا الاستنباط لا يتعلق تفسير السورة وانما يتعلق بهدایتها. فان تفسير السورة يراد به ايضاح معانيها. واما هداية السورة فان - [00:43:22](#)

تدرج فيه هذا وزيادة وتلك الزيادة جميع ما يستنبط من المعاني التي تتعلق بالسورة. والله سبحانه وتعالى انزل كتابه كتاب هداية كما قال سبحانه وتعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. وكثير من المفسرين يكون اكتر شغفهم - [00:43:42](#)

العناية بايضا المعاني الذي هو التفسير دون رعاية هداية القرآن الكريم التي خصها بعض المشتغلين تفسير من الفقهاء بما سموه احكام القرآن ثم جعلوه في الاحكام الطلبية فقط. والقرآن فيه جميع الاحكام الطلبية والخبرية - [00:44:02](#)

ولهذا ينبغي ان يوعى طالب العلم هداية القرآن في قراءته. لان هذا هو الذي يزيد الایمان. ويثبت الایقان كما قال عبد الحميد بن باديس رحمة الله قال قرأت في الزيتونة تفسير البيضاوي كله - [00:44:22](#)

فلم اعلم ان القرآن كتاب هداية حتى قرأته مرتان. لان تفسير البيضاوي والعنایة فيه ماذا؟ في وجوه واللغة والنحو اما هداية القرآن فيغفل عنها كثير من المفسرين ولا سيما التفاسير المختصرة والمتوسطة بخلاف - [00:44:41](#)

تفسير السلف فان كثيرا من تفاسير السلف كان فيها بيان هداية القرآن. مثل ما ذكرنا ان الفاتحة تشتمل على اصول الدين فاورد احد الاخوان سؤالا عن ورود القدر في سورة الفاتحة. وبهداية هذه السورة فان القدر مذكور في سورة الفاتحة - [00:45:01](#)

من وجوه منها في قوله تعالى مالك يوم الدين. فان يوم الدين هو يوم الجزاء الذي قدره الله سبحانه وتعالى على العباد لان تقدير الله سبحانه وتعالى على العباد له داران احداهما الدنيا والثانية الاخرى. ومنه قوله تعالى في اخر السورة - [00:45:21](#)

الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. فانما كتبه الله عز وجل لهؤلاء من الانعام وعلى هؤلاء من الضلال والغضب هو من تقدير الله سبحانه وتعالى فينبغي ان يعترض طالب العلم في فهم القرآن بهدایته وهدایات السور نوع الاول - 00:45:41

الهداية العامة للسورة التي سماها البقاع وجماعة بمقاصد السورة يعني المعانى الكلية التي تعترض فيها السورة مثلا سورة قل هو الله احد ما هو؟ ما هي الهداية الكبرى التي هي المقصد الاعظم للسورة؟ بيان توحيد توحيد الله عز وجل - 00:46:01

واما النوع الثاني فهو الهداية الخاصة التي تتعلق بالآيات واحدة واحدة وربما يستخرج الانسان من آية واحدة كم بل مئات عشرات بل مئات فان ابا بكر ابن العربي رحمة الله تعالى ذكر انه تدرس مع اصحابه المالكية في - 00:46:25

في بغداد اية الوضوء فاستخرجوا منها اكثر من ثمانمائة مسألة وقال ابن القيم رحمة الله تعالى في الجواب الكافي في سورة يوسف الف فائدة يعني الف هداية تستفاد من سورة يوسف وهي التي تسمى باحكام القرآن وفي هذا العصر للعلامة محمد ابن عثيمين رحمة الله - 00:46:55

الله تعالى قصب السبق في الاشارة والاشادة بهذا الاصل فيما نشر عنه باسم احكام القرآن التي اكملها بعده في برنامج الاذاعة الشيخ صالح بن الفوزان فان له برنامج يتعلق باحكام القرآن والمعنى بها الهدايات المستنبطة التي تستخرج من سور القرآن الكريم - 00:47:21

نعم احسن الله اليكم. تفسير سورة المسد باسم الله الرحمن الرحيم تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ما له وما كسب سيصلى نارا ذات لهب وامرأته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد. اخرج البخاري - 00:47:41

ومسلم عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهمما قال لما نزلت وانذر عشيرة كالاقربين. صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي بنبي يا بنبي عدي ببطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا - 00:48:01

ان يخرج ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارأيت ارأيتك ارأيت لو اخبرتهم ان خيرا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكتتم مصدقين؟ قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدق؟ قال فاني نذير لكم بين - 00:48:21

لدي عذاب شديد. فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم. هذا جمعتنا؟ فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ما له وما كسب وابو لهب من اعمم النبي صلى الله عليه وسلم وكان شديد العداوة له فهلك بذلك كما اخبر الله عنه - 00:48:41

وعن امرأته في هذه السورة فقال تبت يدا ابي لهب اي خسرت يداه وتب فلم يربح. والجملة الاولى دعاء والثانية خبر عنه وما اغنى عنه ماله وما كسب وكسبه ولده فلن يرد فلن يرد عنه ما له - 00:49:01

ولده شيئا من عذاب الله اذا نزل به. وقد توعد الله بقوله سيصلى نارا ذات لهب. اي سيدخل سيدخل نارا عظيمة ان تتقدوا فيصلالها وامرأته حمالة الحطب وهي ام جميل التي كانت تحمل اغصان الشجر الكبيرة ذات الشوك وتلقيها - 00:49:21

في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية له. فاعذر الله لها في عنقها حبلا من مسد. كما قال في جيدها حبل من من مسد والمسد الليف الشديد الخشونة اذا قتل وجدل كظفائر الشعر وكان نزول هذه السورة قبل موت ابي لهب وامرأته - 00:49:41

واخبر الله انه ما سيعذبان في النار فلن يسلما. فوقع الامر كما اخبر سبحانه وتعالى تفسير سورة الاخلاص عن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايعجز احدكم ان يقرأ في ليلة ثلث القرآن - 00:50:01

قالوا وكيف يقرأ ثلث القرآن؟ قال قل هو الله احد يعدل ثلث القرآن. رواه مسلم. وعن ابي في وجه ترتيلتي القرآن ان القرآن الكريم ثلاثة اتلاف. فالثالث الاول خبر عن الله عز وجل - 00:50:20

والثالث الثاني خبر عن المخلوق والثالث الثالث خبر عن حق الخالق على المخلوق وسورة الاخلاص متمحضة في الثالث الاول. الذي هو خبر عن الخالق وهو الله سبحانه وتعالى تارة هذا جمع من المحققين منهم ابو العباس ابن تيمية الحفيد وتلميذه ابن القيم. نعم - 00:50:42

احسن الله اليكم. وعن ابي كعب رضي الله عنه ان المشركين قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم انساب لنا رب فانزل الله قل هو الله الله احد الله الصمد. رواه الترمذى وغيره وهو حديث حسن. بسم الله الرحمن الرحيم. قل هو الله احد - 00:51:15

الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد. لما كان الدين مبنياً على الأخلاص أخلص الله هذه السورة لنفسك أمر أمة امراء سوله ص . الله عليه وسلم ان يبلغ عنده فقا . له قا . هه الله أحد ا . قا . ايهما - 00:51:35

مبليغا ان الله هو الاحد المنفرد بالكمال المتفرد بالالوهية والربوبية والاسماء والصفات فلا يشاركه احد فيها. وان هو الله الصمد اي السيد الكاما. المقصود في قضاء الحماح في قضاء الحماح؟ فالخلة. متفقة. - 00:51:55

هنا اليه وهو مستغن عنهم الله تجمع معنيين. احدهما كماله وسؤدده في لنفسه نفسه والآخر توجه الخلق اليه. في طلب قضاء حوائجه. فلما اجتمع هذا: المعنى: صار - 15:52:00

السمائه ولا في صفاته - 00:52:40

في افعاله تبارك وتعالى تفسير سورة الفلق عن عقبة ابن عمرو رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتراءيات انزلت لليلة لم يرى مثلهن قط. قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس. رواه - 00:53:06

ومعنى لم يرى مثلهن قط اي في الاستعاذه بهن. وكان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم فيهما بالخلاص والمعوذتين ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده ويفعل - 00:53:26  
ذلك ثلاث مرات. رواه البخاري. وكان صلى الله عليه وسلم اذا اشتكي يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث ويمسح بيده اذا مرض احد من اهله نفث عليه بهما متفق عليه. بسم الله الرحمن الرحيم. قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق - 00:53:46

ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حسد امر الله والرسول صلى الله عليه وسلم في سورة الاخلاص ان يقول مبلغا وامره في سورة الفلق والناس ان يقول متعوندا - 00:54:06

قال له هنا قل اعوذ اي ما الفرق بين الامر؟ لقل في اول الاخلاص وفي المعوذتين الفرق بينهما ان الامر في سورة الاخلاص امر له بالبلاغ. اي قل مبلغوا الله احد. واما في السورتين الاخيرتين - 05:42-26

الفلك والناس فالامر له بان يقول متعوزا. نعم فيلجاً واعتتصموا برب الفلك وهو الصبح من شر ما خلق. من شر ما خلق الله وهو يعم كل كل مخلوق في قوله وهو يعم كل مخلوق فيه شر اشارة الى ان قوله تعالى من شر ما خلق لا يقصد به كل مخلوق - 00:54:46 وإنما يقصد به مخلوق مخصوص وهو المخلوق الذي فيه الشر. اما المخلوق الذي ليس فيه شر فانه لا في الاستعاذه بهذه الآية. فان من المخلوقات ما لا شر فيه. مثل - 00:55:12

الجنة ومثل العرش ومثل الكرسي فهذه مخلوقات لا شر فيها. نعم ثم ذكر بعض افراد المخلوقات المشتملة على شر فقال ومن شر  
غاسق اذا وقب وهو الليل اذا استحكم ظلامه لما فيه من انتشار - 00:55:29

الشريعة والحيوانات المؤذية وعند الترمذى بسنده حسن بسنده صحيح. عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى القمر قال يا عائشة استعنى بالله من شر هذا فان هذا هو الغاسة. اذا وقف. فجعل القمر عالمة له. حملها - 00:55:46

فجعل القمر فجعل القمر علامة له. نعم. يعني في هذا الحديث لما اشار النبي صلى الله عليه وسلم الى القمر وقال استعيدي بالله من ش هذا فانه الغاسة اذا هب قب لا باديه القمر وانها باديه اللها والقم علامة له لانه محا - 06:56:00

الشّر هو الليل وليس القمر لانه تكون هناك ليالي لا قمر فيها فمحل الشر هو الليل. نعم ومن شر النّفاثات في العقد وهي الانفس  
الّا ماحر من الرجال والذّكور الّا اماراتي وتعجب عما يحرّجك بالتفخّفـ معربة اطـقة - 00:56:26

في العقد المشدودة عليه ومن ومن شر حسد اذا حسد وهو من يكره وهو من يكرهوا اصول النعمة الى محسوده

من انواع الشرور عموماً ومن اصولها خصوصاً. تفسير سورة الناس بسم الله الرحمن الرحيم. قل اعوذ برب الناس ملك الناس الله  
اللهم اعوذ برب العالمين اللهم اعوذ برب الناس - في مدة النافع - من المحننة والنار - 00:57:05

مستهل هذه السورة كسابقتها فان الله امر رسوله صلى الله عليه وسلم ان يقول متعوزا فقال له قل اعوذ بالجؤوها تصم برب الناس  
وهو سيدهم مالك والمصلح لهم ملك الناس ام وملكه - 00:57:25

وملكه من ربوبيته لكن افرد لجحالة موقعه الله الناس معبودهم بحق من شر الوسواس الخناس وهو الشيطان الذي يوسموس في صدور  
الناس فيحسن لهم الشر ويقوى ارادتهم له ويقبحوا لهم الخير ويثبتهم عنه. فاذا استعاز - 00:57:45

العبد تأخر واندفع عنه فالخناس هو المتأخر المندفع اذا ذكر العبد ربه واستعاز به في دفعه ومحل وسوسته صدور الخلق من الجنة  
والناس. فالآلية الأخيرة متعلقة بذكر الموسوس فيه. لا بذكر - 00:58:05

موسوس فإنه ليس من الناس موسوس. لماذا احسنت لأن الوسوسة القاء غبيبي وإنما يكون من الناس الوشوشة. هذا هو الذي يكون  
من الناس. وأما الجن هم الذين يكون منهم الوسوسة ولذلك يكون معنى الآية الذي يوسموس في صدور الناس من الجنة والناس يعني  
صدر الموسوس فيه من الجنة - 00:58:25

ومن الناس وبهذا كمل التعليق على هذا الكتاب بحسب ما يقتضيه الحال والله الحمد والمنة كان في وقت كم يؤذن عليه طيب نبدأ  
بالاجابة فاذا اذنت وقفنا ثم اكملنا - 00:58:51